

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : "باخرة كنزي إهبطي بسلام " ما خاب ظن من قال لا بدليل لكنزي إلا كنزي !! "

د.أحمد التجاني محمد • 03-05-2026 • 7 دقائق قراءة



*شركة كنزي للملاحة البحرية كانت محل إبتلاء وتمحيص واختبار ، ولسان الحال يقول : (ما خاب من أودع الله

شأت أمره، ولا ضل من ألقى بين يديه حيرته، ولا انكسر من احتفى بجانب قدرته بهذا انتصرت شركة كنزي وعادت من جديد لتتال شرف نقل حجاج السودان للعام الثالث على التوالي !!*

*" كنزي للملاحة البحرية " نالت رضا حجاج بيت الله الحرام، بل نالت رضا الله سبحانه وتعالى (وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير (الأنعام 18) والشاهد ان القاهر فوق عباده اقهرهم بالغلبة رغم الكبد والحد (والكيل بمكيالين) فالقاهر يعني الغالب ، ويقال: أقهر الرجل إذا صير بحال المقهور الذليل !! قال اهل العلم : دع عنك ثقل التدبير وألق بحملك على من لا يعجزه حمل، ولا يغلق دونه باب، فإن الله إذا تولى شؤون عبد جمع له ما تفرق، وجبر له ما انكسر، وأبدله بعد الخوف أمنا، وبعد العسر تيسيرا *.

عادت " شركة كنزي للملاحة البحرية " بحسن التدبير والتقدير وسيرتها وعطائها وجودة خدماتها رغم تعرضها لأكبر عملية قرصنة في تاريخ فرز العطاءات ، ليس بغرض استبعادها فقط بل لضرب وطمس تاريخها والطعن في سمعتها بتلفيق تقارير زورا وبهتان اعترف منهم من (اعترف وتكابر من تكابر) وطبعا الغرض نفس وجودها واستبعادها مستقبلا من خدمة حجاج السودان رغم النجاحات الكبيرة التي حققتها خلال الموسمين الماضيين والخدمات المتميزة التي تقدمها للحجاج فتميزت دون غيرها من العبارات البالية والمتهالكة !!

عادت " كنزي " بقوة ايمانها وثباتها علي الحق مستشعرة ظروف الشعب السوداني ومستشعرة تعظيم شعيرة الحج فلم تغالي في السعر ولم تقدم رشوة (ولا سيارة برادو) (ولا صك وشبك ولا تحويلات بنكية) بل تقدمت بسعر مناسب ومقبول كان الأفضل علي الاطلاق بسعر (1100 ريال) مقابل (1350 ريال) حيث أسعار المتنافسين!!

شركة كنزي عندما فوضت أمرها لله وتركت ثقل التدبير للواحد الديان لم يخذلها الله فسلط الله (الارضة او النمل) لتاكل وتمزق مكر الليل والنهار ، فغادروا ولم يصعدوا الا ساعة من نهار الظلام، فيستفيق أبطالها بعد ان ادركوا انهم ماضون نحو الهاوية وبسرعة البرق فهرعوا مذعنين مرعبين مقهورين لوزارة المالية لالتماس خطاب يسمح لهم بفسخ العطاء المشهود والممهور زورا وبهتان والذهاب للتفاوض المباشر مع شركات الملاحة البحرية ومعروف أن التفاوض المباشر لا يكون إلا عند وجود خطر داهم وأضرار لا يمكن تداركها مع فشل المناقصة وهنا القانون يسمح بالتفاوض المباشر لضمان انسياب الأمور، بهذا أصلح الله احوالهم وهداهم للرشد والرشاد وقاموا علي الفور بإستدعاء شركة كنزي مرة أخرى والدخول معها في تفاوض مباشر تكرمت كنزي وجادت علي الحجاج السودانيين بمبلغ مائة ريال فاصبح السعر (1000) الف ريال لتذكرة الحاج وامتعته مصحوبة بخدمات ليست مضمنة بالعقد كالضيافة وخدمات اخري لم تقدمها عبارة الطاهر طه التي تمسكت بسعر 1100 خلال مفاوضات الغرف المغلقة علما بأن التفاوض المباشر يكون السعر موحد للجميع وسوف نتبع هذه الخيوط ونكشف السعر الحقيقي للرأي العام !!

*كنزي باخرة تزينت بزينة الإيمان وتصدقت بما أشرقت عليه الشمس والقمر ، وقد روي بن بكر ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ سورة الشمس فكأنما تصدق بما أشرقت عليه الشمس والقمر ، كنزي البحرية البارحة تجلت في ابهي صور الجمال فكانت (كالشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا

جلاها (الشمس 1_3) من خلال اسطولها الكبير وجودة مبانيتها وقوة معانيها وخطتها التشغيلية إنجازات مبهرة لا يضاهيه أي إنجاز ، واصبح هذا الأمر مسلما به حتي عند الخصوم الذين كانوا يسعون للتفاوض مع كنزي للعمل من الباطن !!*

"كنزي البحرية مثالا يحتذي " تجلت جهود (الشركة العملاقة) في التزامها بمواقفها وأعمالها الرائدة التي تتحدث عن نفسها ، مع ابتكار خدمات إضافية جديدة لم تكن موجودة في العقد ، لكن القلب الرحيم أبا إلا ان يكون متيما بكرم ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام بتقديم وجبات قبل الصعود للعبارة ووجبات ساخنة داخل العبارة وفريق عمل متدرب في عمليات تقديم الدعم والعون لكل الحجاج ، وتسهيل الإجراءات

كنزي البحرية أدخلت هذه التجربة الجديدة واشراك فريق (نيلمد للتزلج) من أطفال وشباب السودان الذين اصطفوا امام (كنزي) وقدمو الأعلام والإرشاد للحجاج ، وقدمو الوجبات للحجاج ، كما قدمو البهجة والفرحة والبسمة للحجاج ، من خلال مظاهر الابتهاج والفرح والسرور بالعرض الفرائحي البهيج ، ورغم كل هذا العمل المتميز تم تسجيل غياب تام لاصطاف المجلس الأعلى للحج والعمرة عن هذا الحفل البهيج والوداع الرهيب !!

كنزي البحرية بالتزامها وخدماتها الجليلة ابدعت في حفل الوداع رغم التحديات والغياب المتعمد لقيادات الحج والعمرة لانها وضعت هدفا واحدا وهو الوصول لراحة الحجاج وتجنب غضبهم ودعائهم التي لا تحول بينها وبين الله حجاب دعوات الحجاج تفطر منه الارض وتنشق السماء دعوات أهلكت بواخر كانت تسعرض في البحر الأحمر قبل سنوات اليوم اصبحت خردة بالية ما تحطمت إلا بدعوات الحجاج من خلال عمليات التسويف وما تدمرت إلا بسبب المماطلة واللامبالاة { أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون}

كنزي البحرية شعار راسخ (رضاء الحاج أولا واخرا) الامر الذي يجسد التزام الشركة براحة الحجاج ابتداء من تحديث أسطول البواخر وزيادة الموظفين والأيدي العاملة والضيافة وحماية حقوق الحجاج والخدمات المبتكرة حديثا !!

كنزي البحرية ابهرت البارحة نحو السعودية في يوم التجلي الأعظم في البحر الأحمر ،ملاحة يشعرك بالراحة والفحامة والطمأنينة مصحوبا الوفادة والكرم وسرعة البرق الخاطف !!

* (كنزي البحرية) دقة ومواعيد واحترام لمشاعر الحجاج ، شراكة ذكية (سودانية مصرية) أضافت مميزات وابتكارات جديدة للنواقل البحرية في تاريخ الحج السوداني مما يسهم في راحة واستقرار الحجاج وبشكل عام، تعكس هذه الجهود تفوق (كنزي) في عالم البحار وفي نيل شرف خدمة الحجاج جدارة وإقتدارا ، ويؤكد ما ذهبنا إليه منذ بضعة أشهر " لا بدليل لكنزي إلا كنزي " !!*

□□□□□□□□

شبكة المحيط الإعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الأحد /16/ القعدة /1447هـ

الموافق/3/مايو /2026م

https://www.almuhit-adn-news.com/news/3748/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-باخرة-كنزي-إهبطي-بسلام-ما-خاب-ظن-من-قال-لا-بدليل-

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة